العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – ايار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها"

إعداد الباحثة:

د. منيرة عبد الكريم الشديفات

وزارة التربية والتعليم – الأردن

Email: muneera_shdefat@yahoo.com

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – ايار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانه مكونة من ثلاثة مجالات (المعرفي، و المهاري، والتقويمي) بواقع (20) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (145) مديراً ومديرة في مدارس قصبة المفرق.

أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.49)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الاناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال التعليم عن بعد في العملية التعليمية للمعلمين والاداريين، وتطوير وتدريب الطلبة على مهارات التكنولوجيا الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد ، مرض الكورونا.

المقدمة:

شهد القرن الحالي تغيرات كثيرة في مجالات الحياة كافة، ترافقها مجموعة من التطورات الحديثة، والتحديات الجديدة، مرافقة لتلك التطورات والتحديات تظهر الأزمات، حيث تعد الأزمات من الأحداث المهمة والمؤثرة في المجتمعات وتشكل مصدراً مقلقاً للقادة والمسؤلين والأفراد، ويلازمها الخوف من كيفية السيطرة عليها ومن التغيرات المفاجئة المتلاحقة لحدوثها ومدى تأثيرها على الفرد والمجتمع ومدى امتداد تأثيرها المستقبلي.

إن الكشف المبكر عن الأزمة وتحديد حجمها ونوعها، واستخدام المنهج العلمي والمنطقي للتعامل مع الأزمات أصبح ضرورة حتمية من أجل ايجاد أسلوب لادارتها أو ما يطلق عليه "الادارة الأزموية" ذات الآلية المميزة في مواجهة الأزمات، وايجاد تقنية موجهة للحالات الطارئة التي لايمكن تجنبها، إن استخدام هذه الأساليب والتقنيات الإدارية يكون بشكل مختلف تبعاً لنوع الأزمة وبما يتماشى ونوع القيادة الادارية التي تتعامل مع هذه الأزمات(اللامي والعيساوي،2016).

تتعد الأزمات بأنواعها المختلفة وأسبابها المتغيرة ومن أنواع الأزمات(أزمات اجتماعية وأزمات اقتصادية وأزمات صحية) ومن أخطر الأنواع الأزمات الصحية والتي يطلق عليها الوباء والمرض فخطورة هذا النوع من الأزمة بالخصائص التي يتميز بها وهي سرعة الانتشار وصعوبة المواجهة واكتشاف الدواء وتوفره.

ظهرت أزمة مرض الكورونا المستجد وهي مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضًا مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم (السارز) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز). تم اكتشاف نوع جديد من فيروسات كورونا بعد أن تم التعرف عليه كمسبب لانتشار أحد الأمراض التي بدأت في الصين في 2019، حيث يُعرف الفيروس الآن باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (سارز كوف 2)، ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19)، تم اكتشاف حالات إصابة بمرض فيروس كورونا 2019 في عدد متزايد من الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة، وتقوم المجموعات المختصة بالصحة العامة، مثل منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة، بمراقبة الأمر ونشر التحديثات على مواقعها على الإنترنت، أعلنت منظمة الصحة العالمية المرض جائحةً عالميةً في مارس/آذار 2020، كما أصدرت هذه المجموعات توصيات حول الوقاية من المرض وعلاجه(مايو كلنك. مرض فيروس كورونا 2019كوفيد 19 ، 2020، .(https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963

أن الوقاية خير من العلاج بمعنى انه يجب أن يتوفر لدى القادة استعدادات وأساليب كافية للوقاية من الأزمات، وذلك عن طريق اكتشاف نواحي الضعف ومعالجتها قبل أن تستفحل ويصعب علاجها وتتحول إلى أزمة، كما ان استشعار الإنذار المبكر الذي ينبئ بقرب وقوع الأزمةحيث إذا لم يوجه الاهتمام الكافي لهذه الإشارات فمن المحتمل أن تقع الأزمة، لذلك فإن احتواء هذه الإشارات والتعامل معها يتوقف على مهارة وكفاءة القادة في التقاط الإشارات الحقيقية والهامة حتى يسهل التعامل معها، ولكن وعند وقوع الأزمة يتم تنفيذ خطة المواجهة لتقليص الأضرار الناجمة عن الأزمة، والهدف هو إيقاف سلسلة التأثيرات الناتجة عن الأزمة واحتواء الآثار الناتجة عنها وعلاجها، وهي مهمة أساسية من مهام إدارة الأزمات التي تهدف في المقام الأول إلى تقليل الخسائر لأدنى حد ممكن(الحربي،2017).

وفي مجال التربية التعليم وأزمة الكورونا نظر الشارع الأردني الى تطبيق نظام التعليم عن بعد في المدارس والجامعات أمر يصعب تنفيذه ، نظرا لافتقارها الكثير من المستلزمات، وعدم توفر تجارب مسبقة لقياس مدى نجاحها في حال تطبيقها، في ظل الحديث عن ذلك كإجراء احترازي لمواجهة فيروس كورونا.

ومنذ بداية أزمة الكورونا أخذت الحكومة الأردنية الكثير من القرارات الضرورية واللازمة لمواجهة انتشار الفيروس، كان أهمها انتشار قوات الجيش العربي في مداخل ومخارج المدن والمحافظات، كما تم تعطيل كافة المؤسسات الرسمية والخاصة باستثناء القطاعات

الحيوية، والتزام المواطنين بعدم مغادرة منازلهم إلا للضرورة مع عدم التنقل بين محافظات المملكة ووقف النقل الجماعي ومنع التجمع لأكثر من عشرة أشخاص ووقف طباعة الصحف اليومية.

ولأن مؤسسات التعليم تعد مؤسسات اجتماعية تؤدي دوراً ريادياً ومسؤولية كبرى في تحقيق تنمية الرأسمال الفكري والتقدم التكنولوجي وتنمية الاقتصاد المعرفي، والموازنة بين الحفاظ على الهوية الذاتية، والانفتاح على المجتمع العالمي، فإن التعليم في جميع أنحاء العالم المتقدم يشهد تغيرات وتحولات نتيجة للتطورات التكنولوجية والمعلوماتية والحضارية المعاصرة، وسبل توظيفها توظيفاً أمثل، ولعل هذا يمثل التحدي الحقيقي لمؤسسات التعليم في المجتمعات الأقل تقدماً على وجه الخصوص، وعلى العكس من ذلك أخذت المجتمعات المتقدمة بأسباب التطور والعمل على مواكبة المستجدات الحديثة بما يخدم مصالحها، ويحقق أهدافها المنشودة (بيزان، 2015).

لجأت الدول العربية للتعليم عن بعد، حيث أعلنت المملكة الأردنية الهاشمية تعليق دوام المؤسسات التعليمية اعتباراً من (15 اذارلعام 2020) وقد اتخذت الحكومة الأردنية عدة اجراءات للتعامل مع تعليق الدراسة بسب الكورونا ومنها تفعيل منظومة التعلم عن بعد عبر منصتها الاكترونية "نور سبيس" والتي ستوفر المحتوى التعليمي للطلاب خلال فترة الانقطاع عن الدراسة بالاضافة الى توفير بديل لهذه المنصة من خلال بث المواد التعليمية تلفزيونياً كما وجهت وزارة التعليم العالي الجامعات بضرورة أعداد السياقات التعليمية والانتقال الى الية التعليم عن بعد(ام اي تي تكنولوجي ريفيو العربية ،2020، https://technologyreview.ae).

يعتبر التعلم عن بعد من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم التعلمي في الممارسات التربوية في العقود الخيرة كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها، بأعتباره موقف تعليمي تعلمي ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم حيث يوجد اعتماداً على الوسائل التقنية التكنولوجية ، ونتيجة لذلك اقتضى التعلم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية كما وأسهم في تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع وإتاحة الفرصة للتعلم حسبما تسمح به ظروف الفرد وفقاً لقدراته وامكاناته ، ولعل في ذلك دعوة صريحة بأن لا يصبح التعليم حصراً على التعليم التقليدي الرسمي في اطار المراحل المختلفة(الحسن،2014).

ومع ذلك فقد يواجه الطلبة المبتدئون بعض الصعوبة في تحديد المتطلبات الدراسية الحقيقية للمادة لعدم وجود المساعدة والإرشاد المباشر أو لعدم وجود المشرف المباشر أو لعدم التعود على التعامل مع الوسائل التقنية المستخدمة، وحتى يستطيع الطالب الاستفادة المثلى من تقنية التعلم عن بعد يجب عليه أن يدرك ماهية التعلم عن بعد، وأن يتقن استخدام الوسائل المتاحه فيه كافة وأن يحسن التعامل مع المهارات الأساسية التي يستلزمها هذا النظام وأن يلتزم بضوابط المركز وتوجيهها له فالطالب الذي يتعلم عن بعد يجب ألا يقل حرصه ونشاطه عن الطالب المنتظم في الجامعة التقليدية لتحقيق النتيجة المثلى في التعلم عن بعد(بلبيسي، 2007).

ولأن نظام التعليم المدرسي أهم مصدراً لتغذية الجامعات والمجتمع بالكوادر البشرية الفكرية المؤهلة للمستقبل، لإعداد قادة المستقبل ومدى قدرتهم على العطاء واتخاذ القرارات المناسبة، متوائمة مع التغيرات والتطورات والأحداث المستقبلية المختلفة.

ومن هنا أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أمراً ضرورياً، بهدف زيادة المعرفة، ومواكبة التطور الحاصل في الدول المتقدمة، لأن الاستثمار في التعليم من أهم مجالات الاستثمار التي تؤثر على المجتمع، لذا جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية توظيف التعلم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق، لأن طلبة المدارس يشكلون اللبنة الأساسية التي يبنى عليها المجتمع لما يتمتعون به من القوى الكامنة والقدرة الهائلة لديهم للاكتساب المعرفي الفردي وهم أكثر الفئات عرضة للتأثر والتأثير.

مشكلة الدراسة :

مع التطبيق الموسع لتكنولوجيا المعلومات يكون نظام التعليم التقليدي قد تجاوز الحدود المادية للوصول الى ما لا يمكن الوصول اليه من خلال نظام التعليم الافتراضي، ففي نظام التعلم عن بعد يحصل الطلاب على فرصة التعلم من خلال أساليب التعلم الذاتي بالإضافة الى استخدام التقنيات التكنولوجية حيث تبذل الجهود لتعزيز التعليم عن بعد من خلال تعاون المؤسسات والاستخدام المعدل لنظم التعلم التعاوني(نبهان، 2016).

ان جودة التعلم عن بعد تكمن في جودة تصميم البرامج الأكاديمية المتنوعة وجودة نوعية ما يعادلها من مواد تعليمية مطبوعة ومرئية ومسموعة باعتبار أن البرامج والمواد التعليمية هي المنتجات الأساسية التي يحتاجها الدارسون في هذا النظام التربوي، كما أن جودتها لا تكفي لجعل التعلم عن بعد جيداً وإنما هناك جوانب أخرى هامة يجب أن تخطط وتنفذ بنوعية جيدة وتشمل توفير دعم تربوي مناسب لعملية تعلم الدارسين، وإيصال هذا الدعم بشكل يتضمن نجاعته، وتقويم تعلمهم وأدائهم وتطبيق جميع الجوانب بشكل متكامل ومتناغم يضمن ترابط أجزاء عملية التعلم عن بعد، وهذه والجوانب جميعها ما هي الا جوانب خدمية تربوية تؤديها المؤسسة التعليمية بطواقمها الأكاديمية والفنية والادارية للمتعلمين(كمال،2002).

لقد تعددت أساليب التعليم في العملية التعليمية، حيث يعد التعليم عن بعد أحد الأساليب التي تعتمد على إيصال المعرفة عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحالي، نظراً لسرعتها في الأداء، وللانتشار الكبير الواسع الذي حققته، ومنذ بداية أزمة الكورونا أخذت وزارة التربية والتعليم الأردنية الكثير من القرارات الضرورية واللازمة لمواجهة انتشار الفيروس، كان أهمها تفعيل منظومة التعلم عن بعد عبر منصتها الاكترونية "نور سبيس" والتي ستوفر المحتوى التعليمي للطلبة بالاضافة الى توفير بديل لهذه المنصة من خلال بث المواد التعليمية تلفزيونياً ، ولأن المدارس هي المحور الجوهري الذي تدور حوله الحياة التعليمية الثقافية العامه، و باعتبار طلبة المدارس من أكثر الفئات العمرية نشاطاً، فيمكن للمعلمين توصيل المادة العلمية بشكل أفضل وأكثر تشويقاً عبر شبكة الانترنت وشاشات التلفزة.

ومن خلال عمل الباحثة كمديرة مدرسة في وزارة التربية والتعليم في محافظة المفرق وملاحظتها قلة توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق فقد ارتئت بأن تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها ؟

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغيري الجنس و المرحلة الدراسية؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الأهمية التي حققها الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وظهور العولمة مما انتج التعليم عن بعد، فجعل لها حضوراً كبيراً عند القائمين على المؤسسات التربوية، بوصفها مورد مهم للمعلومات التي يمكن تقاسمها مع المتعلمين في جميع الظروف والأزمات، من خلال تبادل المعلومات والإبداع والابتكار لدى الطلبة، بعيداً عن الأسلوب التقليدي.

ولذلك من المؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة، الجهات الآتية:

1- وزارة التربية والتعليم وذلك من خلال سعيها لتوفير جوّ تعليميّ، غير تقليدي، قادرٍ على إيصال المعلومة بكامل تفاصيلها،عبر منصات التعليم عن بعد.

2- المعلمون، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق للمعلمين، لتوظيف التعليم عن بعد في العملية التعليمية، بعيداً عن التلقين، وذلك من خلال التنمية المهنية للتعليم عن بعد.

4- يتوقع أن تزود هذه الدراسة الخبراء التربويين بأهمية التعليم عن بعد في العملية التعليمية ، بإدخال الصوت والصورة، وهما أهم عناصر التعليم من وجهة نظر الباحثة.

5- الباحثون، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالآتي:

- الحدود الموضوعية: درجة التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من مديري ومديرات المدارس الحكومية في قصبة المفرق.
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال العام الدراسي 2020/2019 الفصل الدراسي الثاني.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المدارس الحكومية في قصبة المفرق.

مصطلحات الدراسة

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

التعليم عن بعد:

عرفها الشرهان(2014، 2) بأنها: "التعليم الذي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية والمتعلمين حيث يتم تقديم المواد التعليمية من خلال الشبكة المحلية او العالمية (الانترنت) من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال وذلك ضمن اطار العملية التعليمية".

أما إجرائياً، فتتبنى الدراسة مفهوم التعليم عن بعد على أنها: تخطيط وتطوير وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية من مختلف جوانبها بين المعلم والطالب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (شبكة الانترنت) أو شاشة التلفاز.

مرض الكورونا:

تعرفها(منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ،عن مرض كوفيد-19 ،2020) http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html بأنها: " فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) ويمثل فيروس كورونا المستجد سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل .

أما إجرائياً، فتتبنى الدراسة مرض الكورونا على أنه " الفيروس التاجي (كورونا) الجديد تم التعرف عليه ولأول مرة في عام 2019 في مدينة ووهان مقاطعة هوبي الصينية وهو يعني الالتهاب الرئوي الحاد الذي يصيب الجهاز التنفسي ويلازمه الحمى سريع العدوى وقدتصل أعراضه الى الحاده والوفاة ".

الدراسات السابقة:

تم الوصول إلى عدد من الدراسات التي ترتبط بشكل جزئي مع هذه الدراسة، والتي تم تصنيفها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث وعرضها كالآتي:

الدراسات العربية :

أبو خلف (2003) دراسة مقارنة لإدارة شؤون الطلبة في الجامعة الانتظامية وجامعة التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، حيث استهلت الدراسة باستعراض البعد التاريخي لإدارة شؤون الطلبة في الجامعات الانتظامية من خلال التجربة العربية الاسلامية والتجربة الأوروبية والتجربة الأمريكية، وتستعرض من ناحية أخرى ظهور إدارة شؤون الطلبة في جامعات التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، ثم تتناول تنظيم إدارة شؤون الطلبة ووظيفتها وتأثر هذه الإدارة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كلا النوعين من الجامعات وتناقش الدراسة أخيراً، دور إدارة شؤون الطلبة في تطوير شخصية الطلاب التي تعد الهدف الرئيس للتعليم الجامعي في إطار الجامعات الانتظامية وجامعات التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.

وهدفت دراسة حسنين (2011) التعرف إلى الواقع الحالي لتوظيف تكنولوجيا التعليم في كليات التربية بالجامعات السودانية التي تبنت نظام التعلّم عن بعد، وذلك في برامج هذا النظام ومقرراته، تكونت عينة الدراسة من(32) أستاذاً من كليات التربية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً أداة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ السمة المميزة لوجهات نظر أساتذة كليات التربية تتسم بالسلبية حيال توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلّم عن بعد بهذه الكليات، كما وأظهرت نتائج الدراسة أنّ برامج التعلّم عن بعد الحالية بكليات التربية بالجامعات السودانية متخلفة عن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في هذه البرامج مما لا يُمكّن من احتواء هذه الصيغة التكنولوجية.

أجرى الحسن(2014) دراسة هدفت التعرف إلى مدى اسهام تكنولوجيا التعليم بمفهومها الشامل المعاصر في برامج التعلم عن بعد المنفذه في الجامعات السودانية بنمطيها الأحادي المختلط، تكونت مجتمع الدراسة من ثلاث جامعات شملت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الزعيم الأزهري وجامعة بخت الرضا بالاضافة الى جامعة السودان المفتوحة ذات النمط الأحادي، حيث قام الباحث بتصميم استبانة تم توزيعها على عينة مكونه من (152) مفحوصاً تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة اسهام تكنولوجيا التعليم بمفهومها الشامل المعاصر في برامج التعلم عن بعد ظهر بدرجة

ضعيفة كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لمدى اسهام تكنولوجيا التعليم وذلك لصالح النمط الأحادي المتمثل في جامعة السودان المفتوحة، كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات العينة تعزى للتخصص وسنوات الخبرة وتبنت عدد من التوصيات منها تبني أسلوب التعليم عن بعد الجامعات السودانية.

أجرى دراسة عوض وحلس(2015) هدفت التعرف على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وقد تكونت عينة الدراسة(91) طالباً وطالبة يدرسون ببرامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية(الأقصى ، والإسلامية، والأزهر)، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كما استخدما مقياسا تم إعداده لقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد كانت بدرجة مرتفعة وايجابية، كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الاسلامية.

الدراسات الأجنبية:

أجرى أردوغان(Erdogan,2008) دراسة هدفت التعرف إلى تقييم التدريس عبر المنتديات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (20) عضو هيئة تدريس، و(10) طلاب، وتم استخدام المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها أن المنتديات الإلكترونية كانت فاعلة تعليمياً، وقدرة الطلبة على التواصل مع أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة، وأن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمنتديات الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة.

أجرى ين وهو وتشنغ (Hou &Chang,2015) دراسة هدفت لإجراء دورة تعليمية للغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والسكايب) في تايون. تكونت عينة الدراسة من (42) مشاركاً، حيث أجرت الدراسة تحليل أداء التعليم، وتحليل الارتباط، وتحليل المحتوى النوعي للعملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى تحسن في مهارات التحدث والكتابة، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

أجرى شايم و أوفير (Chayim & Offir,2019) دراسة هدفت اقتراح تغيير في التعليم والتعلم عن بعد طريقة وتغيير دور المعلم في بيئة التعلم عن بعد من خلال نموذج المعلم الوسيط ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء اختباراته وعلى عينة تكونت من (12) معلماً ومعلمة، قسمت إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة تكونت من (6) معلماً ومعلمة، ومجموعة تجريبية تكونت من (6) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه النتائج الايجابية لصالح المجموعة التجريبية المعلمين الذين تلقوا تدريبًا بوساطة التعلم عن بعد غير المتزامن مع البيئة التي تتضمن محاضرات مسجلة بالفيديو.

التعقيب على الدراسات السابقة وموضع الدراسة الحالية منها:

تعقيباً على جملة الدراسات السابقة، التي استعرضتها الباحثة، يتبين أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف المتغيرات التي تناولتها، واختلاف البيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسات ما تناول موضوع الواقع الحالي لتوظيف تكنولوجيا التعليم ، كدراسة دراسة حسنين (2011)، على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات ، كدراسة عوض وحلس(2015)، ومنها اتجهت الى تقييم التدريس عبر المنتديات الإلكترونية ، كدراسة أردوغان(Erdogan,2008)، كما تنوعت بيئات الدراسات السابقة، حيث دراسة ين وهو وتشنغ (Hou &Chang،Yen,2015) في تايون، و دراسة أردوغان(Erdogan,2008) في تركيا، ودراسة عوض وحلس(2015) في فلسطين، ودراسة الحسن(2014) في السودان، ولم تتفق أي دراسة مع الدراسة الحالية في الأردن.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج الذي سيستخدم، وهو المنهج الوصفي، ومن حيث الأداة التي ستستخدم (استبانة)، وطريقة اختيار العينة، كدراسة حسنين (2011)، الحسن(2014) ،، واختلفت مع بعضها كدراسة شايم و أوفير (Chayim & Offir,2019) ودراسة أبو خلف (2003). ومن حيث مجتمع الدراسة فقد اختلفت هذه الدراسة في اختيارها للمجتمع من مديري المدارس مع جميع الدراسات السابقة حيث أن دراسة دراسة حسنين (2011) حيث كانت على الاساتذة، ودراسة عوض وحلس(2015) حيث كانت على الطلبة.

وقد أفادت من الدراسات السابقة في تصور أداة الدراسة وإثراءها، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، اداة الدراسة، وتمتاز بمجتمع الدراسة حيث تناولت مديري المدارس في قصبة المفرق، كما أن مديري المدارس هم ركيزة العملية التعليمية، وامتازت بأنها تناولت متغيرات لم يتم الربط بينها في الدراسات السابقة ، وهي التعلم عن بعد و مرض الكورونا وأنها من أوائل الدراسات التي تناولت واقع توظيف التعلم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها حسب علم الباحثة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، ولاسيما أنه يهتم بدراسة الظاهرة كما هي، من خلال جمع البيانات وتحليلها، وعرض وتحليل النتائج وتفسيرها، من خلال ارتباطها بالواقع.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات مدارس قصبة المفرق، والبالغ عددهم (163) مديراً ومديرة، حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق2019/2018.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية، وبلغ عددها (145) مديراً ومديرة، امتازت باختلاف النوع والمرحلة

ويظهر جدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة النوع، والمرحلة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	النوع	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	58	%40
	أنثى	95	%60
المرحلة	أساسية	88	%60.69
	ثانوية	57	%39.31
المجموع		145	%100

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة، بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم اخراجها على شكل استبانة، تكونت في صورتها الأولية من (25) فقرة، موزعة في ثلاثة مجالات، وهي (المجال المعرفي (8 فقرات)، والمجال المهاري (8 فقرات)، والمجال التقويمي (9 فقرات)، وقد تم تحديد الاجابات بخمسة مستويات، هي (دائماً، معظم الأحيان، أحياناً، قليلاً، نادراً).

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – ايار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تم تصنيف درجة درجة توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها إلى ثلاثة مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) حسب متوسطات إجابات العينة لكل فقرة على النحو التالي:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل /عدد المستويات

طول الفئة = (5–1 / 3) = 1.33

وبذلك تكون حدود المستويات الثلاثة على النحو الآتي:

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1–2.33) درجة توظيف منخفضة.

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34– 3.67) درجة توظيف متوسطة.

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (3.68– 5) درجة توظيف مرتفعة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك من خلال عرضها على عشرة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس المختصين في أصول التربية والإدارة التربوية وتكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية، ومن ذوي الخبرة والاختصاص، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول ملائمة فقرات أداة الاستبانة ومناسبتهما لأغراض الدراسة، من حيث المضمون، والصياغة، وتم إجراء التعديلات وفقاً للملاحظات التي أجمع عليها 80% من المحكمين، وتكونت أداة الاستبانة في صورتها بعد التحكيم من (20) فقرة ، موزعة في ثلاثة مجالات، وهي (المجال المعرفي (6 فقرات)، والمجال المهاري (6 فقرات)، والمجال التقويمي (8 فقرات)).

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة وذلك من خلال استخدام التطبيق وإعادة التطبيق (Test – Retest) على عينة مقدارها (8) مديراً ومديرة من مجتمع الدراسة، وخارج عينتها، وبلغ ثبات الأداة (0.87)، ويعد مقبولاً لأغراض إجراء الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: : ما درجة توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس ، للمجالات والأداة ككل، ثم لكل مجال على حدة، وذلك على النحو الاتي:

النتائج للمجالات والأداة ككل: يوضح الجدول(2) النتائج الخاصة بمجالات توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الجدول (2):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	المعرفي	2.70	0.89	متوسطة
2	2	المهاري	2.55	0.66	متوسطة
3	3	التقويمي	2.21	0.62	منخفضة
		الكلي	2.49	0.62	متوسطة

ويبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.21 – 2.70)، حيث جاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.70)، وبانحراف معياري مقداره(0.89)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية المجال المهاري بمتوسط حسابي بلغ (2.55)، وبانحراف معياري مقداره(0.66)، وبدرجة متوسطة، ثم تلاه في المرتبة الثالثة المجال التقويمي بمتوسط

حسابي بلغ (2.21)، وبانحراف معياري مقداره (0.62)، وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.49) وبانحراف معياري مقداره (.62) وبدرجة متوسطة.وتعزى هذه النتائج إلى وجود تقصير واضح في توظيف التعليم عن بعد في العملية التعليمية، بالرغم من تخطيها جميع الحواجز المكانية والزمانية، وقد يعزى ذلك إلى رفض ومقاومة الحداثة والجديد، وأن أكثر المعلمون يتصورون أن إيصال المعرفة بالأسلوب التقليدي أكثر وضوحاً من أساليب التعلم الحديثة، وتعزى هذه النتيجة إلى ارتكاز المعلمين بتقييم الطلبة تقليدياً على القلم والورقة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: المعرفي

وللإجابة عن فقرات المجال المعرفي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال المعرفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	6	يوفر المعلم المقررات الدراسية في صورة ملفات الكترونية للطلبة عبر التعليم عن بعد	3.08	1.13	متوسطة
2	3	يغطي المعلم المادة المعرفية الخاصة بالمنهاج المدرسي عبر التعليم عن بعد	2.92	1.22	متوسطة
3	4	يدمج المعلم الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدي عبر التعليم عن بعد.	2.69	1.13	متوسطة
4	5	يعزز التعليم عن بعد تعزيز التعلم الذاتي والمستمر.	2.60	1.10	متوسطة
5	2	استخدام مختلف أساليب التعليم في التعليم عن بعد	2.54	1.04	متوسطة

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – ايار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الرتبة	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	1	يعمل المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عبر التعليم عن بعد.	2.39	1.06	متوسطة
		الكلي	2.70	0.89	متوسطة

ويبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية للمجال المعرفي تراوحت ما بين (2.39– 3.08)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " يوفر المعلم المقررات الدراسية في صورة ملفات الكترونية للطلبة عبر التعليم عن بعد." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.08)، وبانحراف معياري مقداره(1.13)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها " يعمل المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عبر التعليم عن بعد."في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.39)، وبانحراف معياري مقداره(1.06)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال المعرفي ككل (2.70)، وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني : المهاري

وللإجابة عن فقرات المجال المهاري تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال المهاري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	11	يرسل ويستقبل المعلم مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية من وإلى الطلبة عبر التعليم عن بعد.	3.23	1.26	متوسطة
2	8	امكانية الطلبة التواصل مع المعلم في أي وقت عبر التعليم عن بعد.	2.62	1.39	متوسطة

الرتبة	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	7	يعزز المعلم مهارات التعلم المستمر بدون حدود أو قيود.	2.50	1.02	متوسطة
4	9	يعرض المعلم التجارب العلمية عبر التعليم عن بعد.	2.44	1.10	متوسطة
5	12	يشارك المعلم للحوار بشكل جماعي أو فردي مع الطلبة عبر التعليم عن بعد.	2.30	0.83	منخفضة
6	10	يعقد المعلم اجتماعات عبر التعليم عن بعد لمناقشة المسائل والقضايا العلمية المشتركة.	2.23	0.89	منخفضة
		الكلي	2.55	0.66	متوسطة

ويبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للمجال المهاري تراوحت ما بين (2.23– 3.23)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على " يرسل ويستقبل المعلم مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية من وإلى الطلبة عبر التعليم عن بعد " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.23)، وبانحراف معياري مقداره(1.26)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها " يعقد المعلم اجتماعات عبر التعليم عن بعد لمناقشة المسائل والقضايا العلمية المشتركة." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.23)، وبانحراف معياري مقداره (0.66)، وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال المهاري ككل (2.55)، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى حاجة المعلمين الى دورات تدريبية خاصة بمهارات التعليم عن بعد وذلك لتفعيلها.

المجال الثالث : التقويمي

وللإجابة عن فقرات المجال التقويمي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال التقويمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – ايار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الرتبة	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	17	يساهم المعلم بالإجابات على استفسارات وأسئلة الطلبة عبر التعليم عن بعد.	2.38	1.01	متوسطة
2	31	يراعي المعلم لأنماط التعليم المختلفة عبر التعليم عن بعد.	2.30	0.99	منخفضة
3	16	يمنح المعلم الوقت الكافي للطلبة بإرسال واستلام الواجبات واعمال الطلبة عبرالتعليم عن بعد.	2.23	1.01	منخفضة
4	14	يدرب المعلم الطلبة على المهارات الحياتية اللازمة عبر التعليم عن بعد	2.19	1.20	منخفضة
5	15	يستخدم المعلم لأساليب تقويم حديثة لقياس كافة جوانب العملية التعليمية عبر التعليم عن بعد	2.18	1.18	منخفضة
6	19	يمتلك المعلم المعرفة الكاملة بتصميم وتطوير الامتحانات الالكترونية	2.16	1.44	منخفضة
7	18	نتائج الطلبة في الامتحانات الالكترونية عبر التعليم عن بعد حقيقية وقريبة من نتائج العملية التعليمية التقليدية.	2.16	1.08	منخفضة
8	20	يسمح التعليم عن بعد تغطية جميع تقسيمات التقويم كالقراءة والاملاء.	2.05	0.95	منخفضة
		الكلي	2.21	0.62	منخفضة

ويبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية للمجال التقويمي تراوحت مابين (2.05– 2.38)، حيث جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على " يساهم المعلم بالإجابات على استفسارات وأسئلة الطلبة عبر التعليم عن بعد. " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ

(2.38)، وبانحراف معياري مقداره (1.01)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "يسمح التعليم عن بعد تغطية جميع تقسيمات التقويم كالقراءة والاملاء " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.05)، وبانحراف معياري مقداره (0.95)، وبدرجة منخفضة وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التقويمي ككل (2.21)، بدرجة منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى افتقار المعلمين لمهارات التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني وافتقارهم للمهارات للقيام بالامتحانات الالكترونية، وقناعة المعلمين بعدم القدرة على تغطية الامتحانات الالكترونية الى كامل المادة العلمية المقررة .

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية؟

أ) الجنس

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	ف	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المجال المعرفي	ذكر	2.22	19.417	143	.000
	أنثى	3.03			
المجال المهاري	ذكر	2.09	9.202	143	.003
	أنثى	2.87			
المجال التقويمي	ذكر	1.86	.255	143	.615
	أنثى	2.44			
الدرجة الكلية	ذكر	2.06	13.567	143	.000
	أنثى	2.78			

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها تبعاً لمتغير الجنس على المجالين المعرفي والمهاري وعلى الأداة ككل ولصالح الإناث.

ب) المرحلة الدراسية

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	ف	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المجال المعرفي	المرحلة الأساسية	2.46	4.679	143	.032
	المرحلة الثانوية	3.27			
المجال المهاري	المرحلة الأساسية	2.44	.021	143	.886
	المرحلة الثانوية	2.82			
المجال التقويمي	المرحلة الأساسية	2.18	2.509	143	.115
	المرحلة الثانوية	2.26			
الدرجة الكلية	المرحلة الأساسية	2.36	1.875	143	.173
	المرحلة الثانوية	2.78			

ويتبين من نتائج الموضحة في الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

مناقشة النتائج

توصلت الدراسة إلى أن درجة توظيف تكنولوجيا التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها جاءت بدرجة متوسطة، متفقة مع دراسة حسنين (2011)، واختلفت مع دراسة عوض وحلس(2015)، ودراسة أردوغان (Erdogan,2008)، وقد يعزى ذلك إلى عدم التحضير لدى المعلم والطالب وولي الأمر إلى التعليم عن بعد من حيث طرق التدريس والأساليب والنوعية، كما قد تعزى إلى افتقار الطلبة وأولياء الأمور لمهارات التكنولوجيا الحديثة، وقد تعزى إلى الظروف النفسية التي تظهر على المعلمين والطلبة بسب وباء الكورونا، وقد تعزى إلى افتقار وزارة التربية والتعليم للمؤتمرات والأبحاث والدراسات العلمية التي تثري التعليم عن بعد وتواكب التقدم الهائل والمستمر في تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الباحثة.

كما وقد تعزى نتائج الدراسة إلى عدم قناعة المعلمين والطلبة الى ايجابية التعليم عن بعد وكيف يمكن استغلاله لاكساب الطلبة المعارف والمهارات اللازمة، كما وقد تعزى نتائج الدراسة الى الاجتهادات الشخصية التي اجتهدوا بها المعلمين وبعض المدارس للتعليم بسب مرض الكورونا مثل المجموعات الطلابية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعدم امتثالهم لتعليمات وزارة التربية والتعليم مما تداخل على الطلبة مع المنصات التعليمية التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم وانتج الملل والتعب لدى الطلبة من وجهة نظر الباحثة.
و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها تبعاً لمتغير الجنس على المجالين المعرفي والمهاري وعلى الأداة ككل ولصالح الأنثى، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمات أكثر تأثراً بالعاطفة والأمومة بمتابعة الطلبة وواجباتهم والمنهاج المدرسي كما وقد يعزى إلى توجه المعلمات نحو التعليم عن بعد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية وقد يعزى ذلك إلى أن المرحلتين الدراسيتين يسعون لتحقيق رسالة ورؤية وزارة التربية والتعليم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، حيث أن المرحلة الأساسية لها أهميتها في التأسيس للطلبة وأن المرحلة الثانوية هي مرحلة لها أهميتها في توجيه ميول وقدرات الطلبة للجامعات.

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم وضع التوصيات الآتية :

- عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في التعليم عن بعد في العملية التعليمية للمعلمين والاداريين.
- وضع وزارة التربية والتعليم لخطة طوارئ للتعليم عن بعد والخروج من أسوار المدرسة وتطبيقها على عينة تجريبة واستطلاع أبرز التحديات وطرق حلها.
- تطوير وتدريب الطلبة على مهارات التكنولوجيا الحديثة .
- تعزيز المعلم بالمعرفة اللازمة بتصميم وتطوير الامتحانات الكترونية وتوظيفها في الفصل الدراسي.

- تعزيز المعلمون بأساليب التعليم عن بعد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- نشر الوعي لدى المعلمين والطلبة حول إيجابية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التربوية التي تبحث في توظيف تكنولوجيا التعليم عن بعد في العملية التعليمية على الجامعات.

المراجع:

المراجع العربية

أبو خلف، نادر(2003). دراسة مقارنة لإدارة شؤون الطلبة في الجامعة الانتظامية وجامعة التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، (2)،135-162.

بلبيسي، منى(2007). فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية في استخدام مهارات وتقنيات التعلم عن بعد، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**، 1(1)، 355-402.

بيزان، حنان الصادق(2015). توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني المجتمعي، **مجلة المنهل**، السعودية، 2 (3)، 7-65.

الحربي، ندى(2017). نموذج مقترح لمواجهة الازمات المحتملة في موسم الحج والعمرة، **الملتقى العلمي السابع عشر لأبحاث الحج والعمرة والزيارة**، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة – جامعة أم القرى.

الحسن، عصام (2014). مدى اسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية ضارف، **دراسات تربوية**، (3)، 118 -158.

الحسنين، مهدي (2011). توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلّم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الالكتروني**، 5(3)، 43-94.

الشرهان، صلاح(2014). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والابداع، **المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي**.

عوض، منير و حلس، موسى(2015). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، **مجلة جامعة الأقصى**، 19(1)، 219-256.

كمال، سفيان(2002). ضمان النوعية الجيدة في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، 25، 1-50.

اللامي، غسان والعيساوي،خالد.(2016). **إدارة الأزمات: الأسس والتطبيقات**. عمان. الأردن: دار المنهجية للنشر والتوزيع.

نبهان، فؤاد(2016). فاعلية التعلم عن بعد في البلدان النامية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات الخلوية والوسائط المتعددة، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**،5(10)، 205-219.

ام اي تي تكنولوجي ريفيو العربية .(2020) الدول العربية تلجأ إلى التعليم عن بعد لمواجهة تداعيات فيروس كرونا. موجود على الرابط:

https://technologyreview.ae/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7/

مايو كلنك. مرض فيروس كورونا 2019كوفيد19، 2020، موجود على الرابط : https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963).

منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط.(2020) عن مرض كوفيد-19. موجود على الرابط :
http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html

المراجع الأجنبية:

Y. (2008). An evaluation of web based instruction in view of the tutors' and students' perspectives. **Turkish** ،Al Erdogan 86-96.، 9(2)،**Online Journal of Distance Education**

B.(2018) . Model of the Mediating Teacher in Distance Learning Environments: Classes That ، A& ; Offir،Chayim 16(1). ،Combine Asynchronous Distance Learning Via Videotaped Lecture. **Journal of Educators Onlin**

Applying Role-Playing Strategy to Enhance Learners' Writing and Speaking ، K. (2015)، & Chang، H.، & Hou، Y.،Yen Skills in EFL Courses Using Facebook and Skype as Learning Tools; a case study in Taiwan. **Computer Assisted** 383-406.، 28(5)،**Language Learning**

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – ايار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"The Reality of the Employment of the Distance Education Due to Corona"

(Disease in the Schools of kasabah AL Mafraq from the Principals Perspective)

ABSTRACT

The aim of the study was to identify The reality of the employment of the distance education due to corona disease in the schools of kasabah AL Mafraq from the principals perspective . To achieve this study، the descriptive approach was used، where a questionnaire was developed، consisting of three areas(knowledge، skills، and evaluation) with 20 paragraphs ، and its validity and stability was verified،and then it was distributed on the sample of the study which was consisted of 145 principals in the schools of kasabat AL Mafraq.

The result of the study showed The reality of the employment of the distance education due to corona disease in the schools of kasabah AL Mafraq from the principals perspective،was middle and with an average arithmetic (2.49). The results also showed significant differences in the evaluations of the study's sample members for The reality of the employment of the distance education due to corona disease from the principals perspective according to the gender variable in favor of females،and no significant differences in the evaluations of the study's sample members for The reality of the employment of the distance education due to corona disease from the principals perspective according to the School stage.

In light of the results، the researcher recommended that the Ministry of Education should hold more courses and training workshops specialized in the field of distance education in the educational process for teachers and administrators، developing and training students in modern technology skills.

Keywords: Distance Education, Corona Disease.